تحليل المدوّنة القيمية للأطفال - أغنية المخيّمات الصيفية أنموذجا-

Children Value Code Analysis * Summer Camp Song as a model *

خلوط مولود *

جامعة 20 أوت 1955 –سكيكدة (الجزائر)، khaloutmouloud2017@gmail.com

أ د: قيرة إسماعيل

جامعة 20 أوت 1955 –سكيكدة (الجزائر)

مخبر البحوث و الدراسات الاجتماعية.

تاريخ الإرسال: 2019/02/21 تاريخ القبول:2021/08/20 تاريخ النشر: 2021/09/27

الملخص:

يستفيد الأطفال في المخيمات الصيفية من الأنشطة والبرامج المقدّمة لهم لما تحتويه من مضامين متنوعة يراد غرسها في ذهنية المصطافين، ومن الأنشطة التي تحمل في طيّاتها أبعاد قيمية نجد الأناشيد حيث تعتبر فنّا مرغوبا فيه ومحبّبا لذا الأطفال، بما تحمله من أشعار جميلة بموسيقاها وإيقاعاتها وأوزانها وفي إطار موضوع مقالنا ،أردنا تحليل مضامين الأناشيد في مراكز الترفيه و المخيّمات الصيفية والتي تدعو إلى ضرورة دراسة قيمها والسعي لتدعيمها لدى الأطفال، ومن خلال اطّلاعنا على منظومة الأناشيد في المخيمات ، تسعى دراستنا إلى تحقيق جملة من الأهداف انطلاقا من تصوّر مركزي مفاده: **احتمال وجود تمايز تراتبي للمفاهيم القيمية في مضامين الأناشيد المقدّمة لأطفال المخيمات الصيفية**

الكلمات المفتاحية: الأناشيد ، القيم " السوسيوثقافية "، المخيمات الصيفية ، الأطفال.

Abstract:

Children in summer camps benefit from the various and presented activities and programs that are intended to be instilled in the minds of vacationers, and are considered to be activities that carry valuable dimensions, desirable and desirable, so children, in the context of our article topic, we wanted to analyze the contents of songs in entertainment centers and study their meanings and reveal their values And seeking to support it among children, and through our review of the Code of Songs, our study sought to achieve a set of goals based on a central perception that: hierarchical differentiation of value concepts in the contents of songs offered to children in summer camps

Keywords: songs, sociocultural values, summer camps, children

* المؤلف المرسل

مقدمة:

حظي الأطفال عبر العالم باهتمام الدارسين والباحثين في شتى مجالات الحياة الانسانية وذلك لأنّ الاهتمام بالطفل رغبة حضارية وإنسانية متواصلة عبّرت عنها الثقافات المختلفة و بلغات متعدّدة في معظم أنحاء المعمورة قديما وحديثا، لهذا تقتضي الضرورة في العالم أجمع المحافظة على تربية الأطفال فهم بذلك رهان المستقبل والطاقة الدافعة له، خاصّة إذا أحسن تنميتهم ورعايتهم الرعاية المتكاملة وبالتّالي تحسن مساهمتهم في دفع عجلة المستقبل و المضيّ قدما نحو ركب الحضارة والتقدّم وإحداث مفاعل التنمية.

و انطلاقا من سبل التنمية عبر العالم ، تعمل الأمم المتّحدة على طرح مبادئ حقوق الإنسان الأساسية وفرض كرامة الأفراد و وانسانياتهم ، حيث نادت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى توفير جميع الحقوق والحريات دون أي تمييز بين العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين [1].

و على الصعيد المحلّي ، تعمل الجزائر إلى إرساء ميادين التخييم منذ فجر الاستقلال عن طريق إقامة المخيمات الخاصة بعالم الأطفال والجوّالة ، ولا تزال تبعث إلى يومنا هذا الحيوية والنشاط والتأطير وإقامة مراكز العطل والترفيه ، وذلك باعتماد المخيمات الصيفية والشتوية على السواء ، كما ويعمل المخيّم على إكساب الأطفال أنواعا من القيم التي تعزّز فيهم الإندماج والتفاعل في المجتمع، وتبثّ لديهم روح المسؤوليات وحبّ الوطن بالأخلاق ، ويتأتّى ذلك عن طريق الأنشطة الثقافية كالمسرح و الألعاب الفكرية و الفنّية و الرياضية و أغاني الطفولة والأناشيد ، هذه الأخيرة لها دور هام في حياة الأطفال لما تحمله من معايير التعليم والتهذيب والتثقيف والتربية وتأصيل القيم المرغوب فيها والتّي تنير دروب الأمل والمستقبل للأطفال وتحقّق غاياتهم وأهدافهم بأحسن وسيلة ممكنة.

وممّا سبق، وفي إطار موضوع بحثنا المعنون : **المدونة القيمية للأطفال - تحليل أغنية المخيّمات الصيفية أنموذجا** - أردنا عمد عملية تحليلية لمضامين الأناشيد الخاصة بالأطفال في مراكز العطل والترفيه ، والتّي تدعو إلى ضرورة دراسة تعزيز القيم و التركيز عليها في عمليات التربية والسعي لتدعيمها لدى الأفراد والجماعات منذ الصغر.

ومن خلال اطّلاعنا و عملنا ميدانيا في فضاء المخيّمات الصيفية تمّ تجميع مدوّنة خاصّة بمنظومة الأناشيد الخاصة بالأطفال في المخيّمات الصيفية و التّي سعت من خلالها دراستنا التحليلية الراهنة تحقيق جملة من الأهداف ولعلّ من أبرزها ما يلي:

- الكشف عن أبرز المعاني القيمية المتضمّنة في الأناشيد المقدّمة للأطفال خلال مرحلة التخييم في مراكز العطل و الترفيه في الجزائر.
- ابراز قيمة الأناشيد و ما تشتمله من فوائد تعليمية خالصة يحبّذ غرسها في ذوات الأطفال البريئة.

و استنادا على ما سلف، ارتكزت دراستنا التحليلية على فرضية محورية جاء مفادها كما يلي:

احتمال وجود تمايز تراتبي للمفاهيم القيمية في مضامين الأناشيد المقدّمة لأطفال المخيمات الصيفية.

ومن خلال الطرح أعلاه ، و بهدف معرفة المضامين القيمية المتضمّنة للأناشيد ، تضمّنت ديباجة مقالنا الإجراءات المنهجية والتحليلية هندسيا وفق الإطار المفاهيمي والإطار النظري والإطار التحليلي و التّي سندرجها تباعا كما يلي:

1- الإطار المفاهيم:

1-1 الأناشيد:

النشيد في عموميات الأدبيات الإنسانية هو رفع الصوت والتحسّن به مع النغم الجميل واستحسانه وهو بحسب الباحثة" **فوزية محمود**" مجموع الكلمات البسيطة الهادفة مع الالحان الخفيفة و التّي تتناسب مع مخارج الحروف الصوتية السلسة للأطفال والتّي تستّمد نغماتها من الأصوات والألحان الإنسانية دون مصاحبة ذلك بأي تقنية ما [2] ، أي دون استعمال أدوات وآلات موسيقية ومن هنا نضع الأناشيد ضمن عناصر التربية الموسيقية التّي تؤثّر في بناء سلوكيات التربية من خلال مفاهيم توضع في منظومة بسيطة وملحّنة لحنا بسيطا ، كما و تساعد الأطفال على اكتساب بعض السلوكيات الأدبية والفنية والاجتماعية والروحية ومبادئ الحساب.

ويرى " **جون دو لا فونثان**" النشيد من أهم المبادئ التي يرتكز عليها تعليم الأطفال والتّي يتمّ فيها تنمية القدرات العقلية والحسية، والأنشودة لها عدّة مملكات أي تهيمن عليها مملكة اللسان الحيواني [3] و في هذه النقطة أشار " **لا فونثان** " إلى شيء مهم وهو علاقة الأناشيد بالعملية التربوية حيث يحبّذ أن تستدعى قواعد يجب مراعاتها لتلقين الأطفال الأناشيد ومن بين تلك القواعد نجد:

- ✓ **الموضوع**: حيث يميل الأطفال إلى الموضوعات الطفولية وأن يكون المدح والسّرور طابعهم الخاص وأن ترتبط المتون بالمستوى الفكري والعمري لمنزلة الطفولة البريئة.
- ✓ **اللّغة**: أن تكون لغة بسيطة في متناول الأطفال و أن تستعمل الأنشودة مظاهر الطّبيعة ومحاكاة أصوات الحيوانات وحركاتها وتقليدها بهدف الاستزادة الثّقافيّة.

- ✓ **الوزن**: يستجيب الأطفال مع الوزن المنظوم الذّي يربط الألفاظ بالأنغام حيث يكون التّعلم عبر التّلقين و التّكرار المنتظم [4].

وممّا سبق، حري بنا اعطاء تعريفا إجرائيّا لمفهوم الأناشيد بكونها قطع شعريّة يتحرّى في تأليفها السهولة والبساطة في النّظم و تنظّم على شكل خاص وتصلح للإيقاع الجماعي وتستهدف غرضا خاصا وهي لون من ألوان الظّاهرة الأدبيّة تمتاز بعناصر محبّبة إلى نفوس الأطفال وتلحينها يساعد على استظهارها ،كما و تعتبر أيضا نوعا من أنواع الأنشطة التّربويّة والتّرفيهيّة ووسيلة من وسائل التّعبير والتّواصل والتذوّق الجمالي.

2-1 القيم:

لكي يكون مفهوم القيم أكثر وضوحا، فإنّه لابدّ من الوقوف على بعض التعاريف و الدلالات المفسّرة للمفهوم و التّي منها ما ورد دلاليا في " **معجم الأطلس**" أي على أساس إيحائها الذّي يهدف إلى نشاط قصدي للقيام بفعل معيّن[5] وفي هذا السياق نرى أنّ القيم تهدف الى تشكيل الأفعال عمليا في أرض الواقع والتّي يقوم بها الأفراد في مجتمعاتهم.

زد إلى ذلك رأى كلّا من " **إميل دوركايم**" و " **هنري**" القيم على أنّها شيء ذو أهمية بالغة أو رغبة للذّات الإنسانية [6] ، أي أنّها تفرض تقديرا يصدر عن فرد له أحاسيسه الخاصة، فمثلا : من له قيمة انسانية فهو خيّر وما هو خيّر يرغب في التعامل معه و مثل ذلك نجدها في الشفقة والهدوء والقناعة و المرح و الأمانة، والقيم أيضا حسب "**معجم مصطلحات التربية**" هي مجموعة من الاعتقادات الراسخة لدى الفرد و يهدف من خلالها أمورا قصدية [7] وهذا في حدّ ذاته يحمل طابع القصد والمباشرة في القيام بالأعمال والسلوكيات بحسب الدوافع والتطلّعات التّي تتغلغل في ذوات الأفراد.

كما و قد عدّ الوظيفي " **تالكوت بارسونز**" القيم على أساس نسق رمزي مشترك ويعتبرها معيارا أو مستوى للاختيار بين البدائل التّي توجّه الأفراد وتوجد في مواقفهم على أساس معايير تحكم إذا كان الشيء مرغوبا فيه أو غير مرغوب فيه [8].

و في السّياق نفسه، أعطى " **بارسونز**" تصوّرا خاصّا للقيم حيث فرّق بين القيم والمعايير في ظرف عمومية أو خصوصية الممارسة العملية لها أي فيما يعدّ بين الحسن و القبيح في تّصرفات و سلوكيات أفراد المجتمعات و من هنا رأى " **تالكوت**" أنّ القيم هي التي تحدّد الفعل الاجتماعي على أساس التوجيه القيمي والمعايير هي التّي تساعد بالالتزام بحسب القواعد والنّظم الاجتماعية داخل المجتمع .

ومن هذا كلّه نستخلص ثلاث محدّدات أساسية للقيم و هي:

- **القيم**: هي التّي تحدّد التّفضيلات الاجتماعية.
- **المعايير**: هي التّي تعيّن و تحدّد على اثرها القواعد والالتزامات الاجتماعية .
- **نمط السلوك**: و هو الذّي يتحدّد من خلال المعايير السوسيوثقافية في المجتمع.

وبناء على ما ورد في التعاريف السالفة والتّي اعتمدنا فيها وضع ماهية القيم وعلاقتها بالأفراد ، حيث يستمدّون منها مرجعياتهم أمام تصرفاتهم وأهدافهم، وبالتّالي فالقيم هي التّي تنظّم علاقات الأفراد في المجتمع عن طريق القيم المفضّلة والمقبولة بين الأفراد والجماعات أي أنّها عبارة عن المبادئ والأفكار والأفعال المقصودة التّي يقوم بها الفرد أو الجماعة في المواقف الاجتماعية المختلفة والتّي تمثّل معنى إليهم وتصبح معيارا للحكم على الأشياء وهي أيضا تلك المكتسبات التّي يتعلّمها الفرد من خلال تنشئته الاجتماعية ويستطيع من خلالها الحكم على الأشياء المرغوب فيها والأشياء غير المرغوب فيها.

1- 3 المخيّمات:

يعدّ المخيّم الصيفيّ من الأماكن الخصبة للتربية و الترفيه ، أين يقضي فيه الأطفال فترة زمنية محدّدة خلال العطلة الصيفيّة و ينظّم عادة بهدف التّسليّة والتّرفيه وتعلّم أمور الطّبيعة والرياّضة والثّقافة والتّعارف و فيه يعتني المنشّطون بالأطفال ومساعدتهم على فهم معاني الحياة وقيمها وتحمّل المسؤوليّات وبعث فيهم روح التّعاون والتّحلي بالسّلوك الحسن وتنميّة الجسم واكتساب الثّقة .

كما و أشار "**معجم مصطلحات التّربية والتّعليم**" لماهية المخيّم الصيفي باعتباره فضاء لتسلية الأطفال وترفيههم بهدف إعانتهم على اكتساب ذواتهم وقدراتهم ومهاراتهم، وتعمل فيهم زرع القّيم والمعايير وفهم الحياة [9] .

و جاء أيضا في تعريف " **المعجم الفرنسي لاروس الكبير**" للمخيّمات الصيفية على أساس الفضاء السياحي للأطفال أين يؤطّرون ضمن أماكن خاصة للرّاحة والتّرفيه و يقوم على تأطيرهم هيئة خاصّة تسمّى فرقة التّأطير، تعمل على مراقبة الأطفال وترفيههم وتسليتهم [10] .

و من هنا تجدر الإشارة أن المخيّمات الصّيفية تتطلّب كوادر وأخصّائيين ملمّين بكلّ أنواع المناهج التربويّة والبيداغوجيّة وبالتّالي يرسلون رسائلهم النبيلة للأطفال ويدعّمونهم للشعور بالانتماء للمجتمع ويكسبونهم أنواعا من الثّقة في النّفس والتّحرر من العقد وكذا تكوين شخصيّاتهم على أكمل وجه.

أمّا قسم " **التربية الأمريكية**" فيرى أن المخيّمات الصّيفية الخاصّة بفئات الطفولة ما بين **06-15** سنة و هي نفس الفئة العمرية التّي يوجّه لها مضامين أناشيد المخيّمات الصيفية في الجزائر ، زد إلى ذلك يعتبر المخيّم الصيفي الفضاء المخصّص للأطفال قصد انشاء علاقات الصداقة ورفع التّحدي وبثّ روح المسؤوليّة والاستقلاليّة ويقام به عدّة نشاطات تعليميّة ورياضيّة وتثقيفيّة [11] ،

ونستنتج من التعاريف السابقة ركائز أساسيّة يستند عليها المخيّم الصّيفي في تعامله مع الأطفال من بين ذلك نجد:

- **التّنشيط التربوي**: وهي تلك العمليّات التي يراد بها تحريك وإشراك الأطفال بقصد ممارسة نشاط بيداغوجي معيّن مثل المسرحيّات ، الألعاب ، الأناشيد ...الخ.
- **المنشّط**: وهو العنصر الأساسي الذي يتحمّل مسؤوليّة ضمان راحة الأطفال، ويعدّ محرّكا أساسيّا في العمليّة التّخييمية ، ويجب أن تتوافر فيه مواصفات خفّة الرّوح وتوازن الشخصية والتّحكم في مسار التّنشيط.
- **فرقة التّأطير**: وتتكوّن من عدّة إطارات تحمل شهادة كفاءة التّأطير في المخيّمات الصّيفيّة و تختلف مهامها ومسؤوليّاتها من فرد لأخر، فأمّا الهدف فهو واحد ومشترك يتمثّل في تحقيق راحة الأطفال وتلبية حاجياتهم.

و انطلاقا ممّا سبق من التّعاريف، يمكننا أن نستخلص تعريفا إجرائيا للمخيّم الصّيفي:
على أنّه المكان الذي يتمّ فيه إتاحة الفرص للأطفال من أجل الاستفادة من الأنشطة التّربويّة والفنّية والإبداعية التّي تساعد في عملية التّنشئة الاجتماعية وذلك لما يحقّقه من أهداف تربويّة و تثقيفيّة و نفسيّة و بدنيّة.

1-4 الأطفال:

الأطفال هم صغائر الكائن الإنساني منذ ولادتهم حتى مرحلة قبل سن المراهقة، وتكون مرحلة نموّهم وتعليمهم وتربيتهم تعتمد على الأفراد المحيطين بهم في تأمين حياتهم، وهذا بهدف إكسابهم المهارات والتصرّفات والاتّجاهات العقلية والجسمية والنفسية.

2- الإطار النظري للدراسة:

يكمن الإطار النظري لدراستنا في التحدث عن دور أناشيد الأطفال في غرس القيم وشروط اختيارها:

1-2 دور أناشيد الأطفال في غرس القيم:

إذ تعتبر أناشيد الأطفال محورا مهمّا من محاور ثقافة الطّفل وأدبه ، حيث تقع على عاتقها مسؤولية الإسهام في تربية الطفل وبناء القيم باعتبارها مادة ثقافيّة تربويّة و توظَّف عادة لبناء النّظام القيّمي عند الأطفال وبما يحقق لهم ترشيد سلوكياتهم ودفعهم للسّير في الدّرب القويم.
لذلك لابدّ من تنقية أناشيد الأطفال من كلّ ما يسيء إلى الفضائل وتوجيه معمارياتها لخدمة الجمال الحقيقي و القيمي السليم و هذا نظرا لسرعة تأثّر الأطفال بالمواقف الّتي تشدّهم والأحداث الّتي تثير اهتمامهم ، حيث تستطيع مدلولاتها العميقة أن توضّح لهم الطريق الأمثل والأصلح و تستطيع أن تكوّن فيهم احترام التّقاليد والقيم الإنسانية بروح عالية.

ولقد استقرّ "**رجالات التّربية وعلمي الاجتماع والنّفس**"[12] أنّ أدب الأطفال والتّرفيه واللّعب من أفضل الأساليب التّربويّة لما في دهاليزها من قيم ومعايير و الأطفال ببراءتهم ميّالون إلى الصّوت الجميل فالأنشودة بتنوّعها مهمّة جدّا لذوات الأطفال المرهفة بالأحاسيس والعواطف ومهمّة أيضا للمربّين والمنشّطين كي يبرمجوا من خلالها كل أنواع القيم والمبادئ والأبجديات القاعدية الموحدّة للأفراد و الجماعات في المجتمع الواحد و شعر الأطفال عموما يقوم بعدّة أدوار هامة يجب مراعاتها عند الكتابة والنّظم أي على أساس متين يخلو من الشوائب والانحراف ، و من مجمل القول: فإنّ الأدوار المنوّطة بشعر الأطفال ترتكز على الوظائف التالية :

أولا- تأصيل القيم الدينية:

إنّ الأطفال بحكم انتمائهم الاجتماعي السليم يتوصّلون إلى فكرة التوحيد عن طريق إحساسهم الفطري وما أبلغ أن يتغنّى نشيد الطفل بهذه الفكرة و لأنها أيضا تشكّل اللبنة الأساس من التكوين الروحي و الخلقي وتستعمل عادة الأناشيد الدينية في المناسبات والأحداث التي لها علاقة بالمجال الديني [13] ومن منّا لا تستهويه على سبيل المثال الأرجوزة الشهيرة في مدح العدنان -**صلى الله عليه وسلم**-:

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

ثانيا- تعميق الشعور بالانتماء للوطن:

إنّ الوطن عزّ كل لبيب ومفخر كل ثائر و فيه يشعر الفرد بهويته ، لذا فمن الواجب على أفراد المجتمع الواحد أن يصونوه ويعملوا لرفعته ومجده وتطوّره وازدهاره ومن ثمّة فالأناشيد الوطنية تحمل في مضامينها صور الأمجاد و البطولات وملاحم شخصياتنا الوطنية و الثورية و التاريخية و هذا بهدف تنمية الروح الوطنية لأفراد المجتمع و تعزيز انتماءاتهم وهوّياتهم الوطنية بالإضافة إلى تقوية عزائمهم في أيّام النوائب و الشدائد [14] وهذا يجعل الأجيال المستقبلية يرفعون ألوية التحدّيات وينضّمون إلى طلائع المستقبل بكل فخر و اعتزاز فمن الواجب أنّ نغرس فيهم شعور حبّ الوطن و الإنتماء و الإلتزام بقضاياه .

والأمثلة عديدة للأناشيد التي تزرع قيم الولاء والانتماء للوطن و في طليعتهم النشيد الوطني " **قسما** " للرائع " **مفدي زكريا**" و كذلك سنفونيته الخالدة " **إلياذة الجزائر**" ، كما و أبدع أيضا الشاعر " **محمد شبوكي**" في رائعته :

جزائرنا يا بلاد الجدود نهضنا نحطّم عنك القيود

ففيك برغم العدا سنسود و نعصف بالظلم و الظالمين

و دون أن ننسى أيضا الفنّان "**عبد الرحمان عزيز**" وأغنيته الخالدة: " **يا محمد مبروك عليك و الجزائر رجعت ليك**"، و قوله أيضا : **أتعيش أتعيش الجمهورية ، أو تحيا الأمّة العربية**

وفي مدينة سكيكدة نظم قائل الشعر الملحون "**بولغلم إلياس**" قصيدة مجّد فيها البطولات والافتخار بالوطن في قوله :

هاذي بلادنا بلاد الثوار وبدم مليون ونص شهيد جنّة مليانة نوّار

تسقات بدماء سبع سنين ونصف عدّات أيّامهم كلّها نار[15]

ثالثا - تأصيل مبادئ القيم و الفضائل:

يجب أن لا تحرم الطفولة من التعلّم و التثقيف و نهل المثل و القيم و الفضائل، فالأفراد عبر تكوينهم المتعاقب يمرّون بخبرات و يتقدّمون إلى معرفة القيم و المعايير الاجتماعية من السلوكيات الأخلاقية كالإخلاص و الوفاء و التسامح و الفضيلة ،فعلى الشعراء و الأدباء الإهتمام بأدب الأطفال و دراسة خصائص اكتساب تعلّم القيم و فهم مراحلهم التكوينية و يتمّ ذلك عن طريق تقديم مواد و مخرجات تنطلي على مبادئ الأخلاق و القيم و المثل المرغوب فيها و تحبيب الخير و الحق و المساواة في نفوس البراءة و تجعلهم ينبذون كل ذميم من الصفات.

و من الأناشيد العربية - على سبيل المثال- التّي عملت في حقل تنمية القيم التربوية نجد أنشودة للشاعر **"محمد الهراوي"** يعلّم فيها الأطفال الأمانة فهو القائل:

أنا الفتى أمين في خلق ودين
الحق لا أضيّعه و السر لا أذيعه
أرجع الوديعه حتى مع القطيعة...[16]

وبذلك فأشعار الأطفال التي تتحدث عن تهذيب النفوس وتحبيب الفضائل للناشئة كثيرة ، قد نجدها في كل المجتمعات ففي فرنسا مثلا نجد **" دو لا فونتان "** وفي أمريكا نجد الموسيقي **" راد غرامر"** و الإثنان عملا على تكريس القيم السامية والإنسانية والعالمية.

ومن هنا فلابدّ لشعر الأطفال أن يؤثّر في شخصياتهم البريئة ، حتى تسهل عملية غرس القيم بكل سلاسة وتقبّل.

رابعا - تعميق روابط المحبة الأسرية:

كثيرة هي الأناشيد التّي تحدثت عن أواصر المحبّة بين أفراد الأسر، وقد حظي الأولياء النّصيب الأكبر من قبل الشعراء والمتغنّين بالشعر، حيث أكثروا من تناولها في الكثير من الأشعار و التحدّث عن دورهم المؤثّر في حياة الأطفال و قد تجلّى ذلك من خلال نسج أشعار الروابط الأسرية و دأب العديد من صنّاع الأنشودة إلى تذكير الأبناء الصغار بفضائل الوالدين وما يقدّمانه من حنان وفيض وعطاء وجهد وصبر في سبيل أن يترعرع أبناؤهم وفق أنجع الرعاية والحظوة والمكانة الاجتماعية ومثل ذلك ما حوته بعض أناشيد المخيمات الصيفية في متون أشعارها :

يا ربّنا احفظ لنا يا ربّنا أباءنا
أمي يا أمي، يا نعمة الأمي أبي يا أبي يا نعمة الأبي
باركهما يا ربّنا و احفظهما يا ربّنا

خامسا - حبّ الطبيعة والحفاظ عليها:

لا يخلو شعر في الأرض عن مظاهر الطبيعة ومظاهر الجمال، وهذا ما اهتمت به المضامين الخاصة بأدب الأطفال " **الشعر نموذجا**" بهدف لفت أنظارهم إلى الطبيعة وحسن المناظر و البهاء و تعميق إحساس الأطفال بالجمال والفن وقدرة ابداع الخالق[17] .

وتتعدّد مواضيع الطبيعة بتنوّعها من مواضيع للنباتات والزهور والأشجار والوديان والأنهار والأماكن و المناطق و الطبيعة كما وصفها الباحث "**حسين عبروس**" لها دور أساسي في صيانة الحالات النفسية للأطفال لما لهم من حبّ واستعداد للطبيعة و ما يجري في وسطها[18] و لعلّ ذلك ما يجعلهم منسجمين تلقائيا من لحظاتهم الأولى، ناهيك عن رؤيتهم للحيوانات بتنوّعها و الطيور و الأسماك و ما يحيط بهم من كائنات تترك فيهم أثر حبّ الطبيعة و الاستكشافات الجغرافية و المبادرة للقيام بالرحلات و التجوال.

سادسا- تعزيز القدرات التربوية والمعرفية وتعلّم اللغات:

يرى "**علماء التربية**" أنّ الأناشيد التربوية و المعرفية تسعى إلى تكوين المنظومة التعبيرية للأطفال و تكسبهم جوانب من السلوكيات الحميدة و التّي تسعى إلى تنمية قدراتهم و استجاباتهم الانفعالية و التعبيرية، ممّا يساعدهم في عملية كسب القيم.

و تذكر الباحثة " **أمال صادق**" أهدافا للأناشيد التربوية متعلّقة **بالجوانب الجسمية** و ذلك بتعليم الأطفال بعض السلوكيات الصحيحة عن طريق التّعليمات و الإرشادات الصحيحة بقالب فنّي و موسيقي و بجوانب فعّالة لإنماء قدراتهم العقلية و النفسية و أهدافا مرتبطة **بالجوانب الوجدانية** كنوع من أنواع التذوّق الفني و استحسان الفنون و تمييز بين رفيعتها من سافلها [19] و أخيرا أهدافا مرتبطة **بالجوانب الاجتماعية** و كلّ ما له علاقة بحياة الأطفال في بيئاتهم و واقعهم.

كما و تعمل أناشيد الأطفال أيضا على إعطاء النشء جوانب الترفيه و النشاط والتلاحم واحترام الغير و تقدير أصحاب المهن وحبّ الرياضة و الاهتمام بحسن السلوك والنظام و النظافة.

وإلى جانب الأدوار السابقة التي تؤديها أناشيد الأطفال بشكل مباشر، فإنها تؤدّي أيضا أدوارا أخرى مهمّة وهذا ما أورده الباحث " **عمرو عبد الكريم**" في كتابه **"الغناء والموسيقى"** حيث أكّد تأثير الأنشودة على الأطفال وأنّها تقوم على عدّة مرتكزات تسبح في بحر القيم والمعايير ومن بين دلائل تلكم الوظائف نجد : [20]:

- أنّها تغرس المعاني الأخلاقية وتحبّب الأطفال في الخير والعمل الصالح وتنمّي الآداب والفضائل.
- تعمل على حماية الهوية الثقافية من الانسلاخ نظرا لتشابك الثقافات و ضبابياتها.
- تزويد الأطفال بالثروة اللغوية وفهم معانيها بين **"الدوال والمدلولات"** .

2-2 شروط اختيار أناشيد الأطفال:

تعمل أناشيد المخيّمات الصيفية وفق وظائف جمّة تعود بالفائدة على الأطفال منها التهذيبية والتعليمية والتثقيفية والفنّية والتّي يجب تمريرها إلى عالم الطفولة وفق الشروط التّالية:

- من خلال رواية شيء من الإنشاد و الأشعار: يجب أن تحتوي على مضامين القيم والمعايير الجميلة التي تساعد على أخلقة النفس و تهذيبها.
- الابتعاد كل البعد عن تعلّم المضامين الساقطة والمستقبحة من الرسائل المعلنة والضمنية.
- تجنّب الضوضاء والأناشيد الملحّنة بطرق صاخبة والمؤثّرة على فسيولوجية الأطفال[12].
- تجنب الأشعار التي تعلن للخمول و الخلاعة ومفاسد الأخلاق[22].

أمّا فيما يخصّ **لغة أناشيد الأطفال** ، فقد رأى الباحث **"عثمان سعدي"** أنّها لا تشكّل فرقا فالأغنية أو الأنشودة هي من رسائل التّعبير عن حاجات الإنسان وآماله وواقعه في أي وسط اجتماعي[23] ، أي أنّ لغة الأناشيد ما هي إلا جملة من المعايير و السمات المعبّرة عن التمثّلات التّالية:

- هي تجسيدا للتراث المشترك للمجتمع و ترجمان حال يعبّر عن يوميات وأحداث المجتمع.
- لها رسالة اعلامية أي أنّ قول الشّعر بالفصحى أو العاميّة سيان ووجهان لعملة واحدة على أن تكون لغتها سهلة و بسيطة.
- و تكون ألفاظها سهلة ومفهومة وكلماتها تحتوي على **"الجرس الموسيقي"** أي لها وظيفة فنّية.
- ومعانيها واضحة ولا تحتاج إلى جهد وعناء في فهمها ، خاصة إذا قدّمت كطبق فاكهة للأطفال لتستهوي شعورهم وأحاسيسهم بحسب أعمارهم.

وفي الأخير ومن خلال الاسترسال السالف، تجدر الإشارة أنّ **"الأناشيد"** تعمل على لمس شخصيات الأطفال من جوانب قيمية وتربوية ودينية واجتماعية ومعرفية وترفيهية.

إذن لابدّ من تأطيرها على أنبل وجه و تنقيتها من كل ما يسيء الى قيم و فضائل المجتمع وتوجيه قدراتها للإسهام في خدمة الجمال الحقيقي والقيمي و التربوي و خاصة في ظل التأثّر السريع للصغار بالمواقف والأحداث ، فهم أكثر استجابة للتأثّر بالأناشيد في تنشئتهم.

و ممّا سلف من القول ، نرى أنّ القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة و ذلك لأنّها ضرورة اجتماعية و أنّ لها معايير و أهداف لابدّ أن نجدها في كل مجتمع على اختلاف مشاربه و أهدافه و ايديولوجياته.

3- الإطار التحليلي:

تمّ الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لمضامين الأناشيد المقدّمة للأطفال في المخيمات الصيفية واستعمال تقنية تحليل المضمون لتحديد ما تحتويه الأناشيد من دلالات قيمية و تفسير مدلولاتها وفق الخطوات التالية:

☑ **الخطوة الأولى:**

- **فئات الشكل:** و هي التي تجيب عن السؤالين التّاليين:

✓ **كيف قيل** ؟: و هي المقطوعات الصوتية الخاصّة بالأداء الغنائي لأطفال المخيّمات الصيفية.

✓ **كيف كتب** ؟: و هي الأناشيد و المقطوعات التّي جمعناها في مدوّنة التحليل.

و من خلال دراستنا فإن فئة الشكل متعلّقة بفئة شكل الاتصال، أي الوسيلة المستعملة في نص الاتصال مثل الأناشيد التي نحن بصدد دراستها.

☑ **الخطوة الثانية:**

- **فئات المحتوى:** و هي الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل؟ و التساؤل المطروح هنا يتعلّق بفئة من فئات المحتوى التي تتناسب مع دراستنا التحليلية وهي فئة محتوى القيم التي مفادها استنباط القيم من المادّة الإعلامية، ونحن هنا بصدد البحث عن مضامين القيم التي تحتويها متون ومقاطع الأناشيد المقدّمة للأطفال في المخيمات الصيفية.

☑ **الخطوة الثالثة:**

- **عيّنة الدراسة:**

تشكّل العيّنة في دراستنا المصدر الأوّل للتحليل، كون طبيعة موضوع بحثنا يستدعي ضرورة أن تكون الأناشيد والمقطوعات المتداولة في فضاء المخيمات الصيفية الخاصة بالأطفال و هي أكثر من 50 مقطوعة صوتية صغيرة موزّعة بين عدّة مجالات قيمية و هي:

مجالات القيم الروحية و مجالات القيم الجمالية ومجالات القيم الخلقية و مجالات القيم الاجتماعية و مجالات القيم الاقتصادية و مجالات القيم السياسية.

☑ **الخطوة الرابعة:**

- **نتائج تحليل المدونة:**

و من خلال دراستنا التحليلية ظهر لنا جليا وجود تمايز للقيم في معظم الأناشيد المقدمة للأطفال في المخيمات الصيفية و هذا ما يوضحه الجدول التالي:

مفهوم القيمة	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
ثقافة الشكر وردّ الجميل	1	40	%6،36
السماحة	2	39	%6،21
التذوّق الفني	3	38	%6،05
البهجة والفرحة	4	32	%5،03
الانتماء الوطني	5	23	%3،66
الرفق بالحيوان	-	23	%3،66
الوحدة الوطنية	7	21	%3،34
التعلّق بمظاهر الطبيعة	8	18	%2،86
أسماء المناطق	-	18	%2،86
حب الله والرسول	10	16	%2،54
التضامن والاتّحاد	-	16	%2،54
تقدير جمال الكون والطبيعة	12	15	%2،38
الأمن والسلام	-	15	%2،38
الالتزام بالنظام	-	15	%2،38

الانبهار بجمال المخلوقات	15	14	%2،22
احترام المهن	–	14	%2،22
ثقافة الترحيب والضيافة	17	13	%2،07
البناء والتشييد	–	13	%2،07
نبذ الظلم والعدوان	–	13	%2،07
الايثار والتضحية	20	12	%1،92
أسماء الشخصيات	–	12	%1،92
حب الاطّلاع والاكتشاف	22	11	%1،75
الحرية	23	10	%1،59
حب الوالدين	–	10	%1،59
الهمّة والعزيمة	–	10	%1،59
الاندماج والتفاعل	–	10	%1،59
أسماء الآلات والأشياء	–	10	%1،59
المحافظة على الأشجار والنباتات	–	10	%1،59
التعاون والتكافل الاجتماعي	29	9	%1،43
التمسّك بالأصالة والتراث	30	8	%1،27
واجب تلبية الدعوة والزيارة	31	7	%1،11
آداب الطعام	–	7	%1،11
تقبّل النصائح والنقد	–	7	%1،11
الصدق والأمانة	–	7	%1،11
المحافظة على الصحة الجسمية	–	7	%1،11
احترام الغير	36	6	%0،95
الأناقة والذوق	–	6	%0،95
تقدير الشهداء	–	6	%0،95
التشجيع النبيل	–	6	%0،95
تمجيد البطولات الوطنية	40	5	%0،79
تقدير العمّال	–	5	%0،79
الاهتمام بالمظهر العام	–	5	%0،79
الحلم والرويّة	–	5	%0،79
احترام الوقت	44	4	%0،63
دلالات اقتصادية	–	4	%0،63

دلالات سياسية	–	4	%0،63
المنافسة الشريفة	–	4	%0،63
المناجاة والتضرّع للخالق	–	4	%0،63
أداء العبادات	–	4	%0،63
احترام المقدّسات الدينية	–	4	%0،63
النظافة المكانية	–	4	%0،63
تقدير السلف الصالح	52	3	%0،47
المحافظة على الماء	–	3	%0،47
الالتزام بالعهد	54	3	%0،47
المجموع	54	628	%100

جدول رقم01: مضامين القيم في المخيمات الصيفية الخاصة بالأطفال

من خلال الجدول أعلاه تبيّن لنا وجود تمايز و تباين معلن بين المفاهيم القيمية الفرعية ، حيث ظهر لنا بروز مفاهيم قيمية تحصلت على أكبر عدد من التكرارات بين جميع المفاهيم القيمية الأخرى. إذ تحصّل مفهوم " **قيمة ثقافة الشكر**" و " **قيمة ردّ الجميل**" على **40** تكرارا، أي ما يعادله نسبة **6،36 %** بين جميع تكرارات الجدول و من خلال متون الأناشيد استحضرنا قول الأطفال على ألسن منشّطيهم و هذا تدعيما لثقافة الشكر وردّ الجميل في ذوات الأطفال و استشراف غرسها في نفوسهم مستقبلا في المجتمع ككل، فمثلا وجدنا متون عبّرت عن ذلك في غناء الأطفال الجماعي التّالي:

أَخي المنشّط، أختي المنشّطة الشكر الجزيل و تهانينا...ايلايلايلو.
عمّي المدير، أعضاء الإدارة الشكر الجزيل و تهانينا... ايلايلايلو.
عمّي الطبيب ، عمّال العيادة الشكر الجزيل و تهانينا... ايلايلايلو.
عمّي الطّباخ ،عمّال الكوزينة الشكر الجزيل و تهانينا ... ايلايلايلو .

كما و نجد أيضا مقاطع انشادية أخرى تعلن لقيم " العرفان الوطني" و "رد الجميل للوطن" و"مبادرة الشكر الوطني، وقد تمثّلت فيم قولهم:

بلادي الغالية محتاجة لكل جدّية نخدموك جميع بأمانة و حسن النيّة.
بلا شيء غش و لا ديماغوجية مستقبل أفضل للوحدة الشبّانية.

و قد تحصّل مفهوم " **قيمة السماحة** " على المرتبة الثانية ب **39** تكرار، أي ما يعادله نسبة **6،21%** و الملاحظ هنا أن كلتا القيمتين السالفتين يتنميان إلى مجال القيم الخلقية ، و هذا ما أوعزناه إلى فعل " **وظيفة التربية** " التي تعلن لها المخيمات الصيفية عموما و أناشيد الأطفال خصوصا و باعتبارهما تحملان على عاتقيهما مسؤولية الإسهام في تربية الأطفال و تعزيز و بناء نظام قيمي مستدام.

و جاءت المرتبة الثالثة و الرابعة بين كل المفاهيم تحصّل عليهما كلا من مفاهيم: **" قيمة التذوّق الفني"** و **"مفهوم قيمة البهجة و الفرحة"** بتكرارات متتالية **38**، و **39** تكرارا، أي ما يعادلهما نسبة تواليا **6،05 %** و **5،03%** وهذين القيمتين أيضا تشتركان في الانتساب إلى مجال قيمي واحد - **مجال القيم الجمالية**- و هذا ما نرجعه إلى طبيعة فضاء التخييم من خلال وظائفه الترفيهية و التنشيطية و بعث المتذوّقات الفنّية للمصطافين وإدخال أنواع الغبطة و البهجة في نفوسهم و نجد مثلا في متون أناشيد المخيّمات:

ربابة ربّة البيت تخلط الخلّ بالزيت ولها عشر دجاجات و ديك حسن الصوت...
أموس موس مووس يعني: "أجلب السكين" أجيب الدلاّعة " البطّيخ". أفلقها ...قيس الزريعة
أموه موه مووه ، يعني "صوت البقر" أجيب الشكوة أي القربة التّي يخلط فيها الحليب
أدزدق أدزدق أحلب أحلب أدير الزبدي أحط في الكسرة أهم هم هم "يعني طريقة الأكل".

و كلّ هذا يأتي في قالب تنشيطي و تفاعلي متناغم بين الأطفال و المنشّطين يحمل أنواع جمّة من التذوق الفنّي الخالص ، في حين آخر تحصّل مفهوم **" قيمة الاعتزاز الوطني"** على المرتبة الخامسة ب **23** تكرارا ، أي ما يعادله نسبة **3،66%** ، و منها و جدنا مثلا:

ما أحلى أن نعيش في حضن الجزائر
ما أحلى أن نكون في وطن المفاخر
المجد للثوار الفخر و التذكار...

و جاء أيضا مفهوم **" قيمة الوحدة الوطنية "** ب **21** تكرارا أي ما يعادله نسبة **3،34%**، و هي قيمة سياسية أدّت الى ظهور **" الأناشيد الكشفية"** و **" فرق الجوّالة "** و **"الروابط الشبابية"** و **" أشبال الأمة "** و التّي كانت جميعها تتغنّى بالوطنية والاعتزاز بالثورة و أناشيد تلك الحقبة مازالت إلى حد الآن متداولة في المخيمات الصيفية و من ثمّة تساعد وظيفيا تعزيز التماسك و الوحدة الوطنية و زرع الروح الوطنية في ذواتهم.

و تحصّل مفهوم **" قيمة التعلّق بمظاهر الطبيعة "** على المرتبة التاسعة مناصفة مع مفهوم" **قيمة أسماء المناطق "** وهما قيمتان متعلّقتان بالأناشيد ذات الطابع الجمالي و المعرفي ، والتّي تحمل معاني التيه في الطبيعة و حبّ المخلوقات الكونية من حيوانات و نبات ومظاهر كونية و كذلك معرفة المناطق الجغرافية التي تتماثل مع طبيعة المخيّمات الصيفية الاستكشافية والمعرفية في الجزائر.

و لوحظ من خلال تحليلنا أيضا، احتلال القيم الاجتماعية المراتب المتوسّطة كمفهوم" **قيمة ثقافة الترحيب و الضيافة"** ب **14** تكررا، أي ما يعادله نسبة **2،22%**، و مفهوم **" قيمة التمسّك بالأصالة و التراث"** ب **8** تكرارات، أي ما يعادله نسبة **1،27%** و يرجع احتلال هذه المفاهيم القيمية الاجتماعية المراتب المتوسطة إلى قلّة تجريب تجلّياتها الاجتماعية والإنسانية في المخيمات الصيفية

ودورها في صنع منظومة قيمية متوازنة كاستعمال طريقة ونموذج " **ديان تيلمان**" الذّي يعمل على تعليم الأطفال القيم و كيفية تطبيقها عمليا في أرض الواقع و هذا بهدف إنجاح و إحداث العلاقات و التفاعلات في الفضاءات التخييمية خصوصا و في الحياة عموما .

و جاء مفهوم " **قيمة حب الله وحبّ الرسول**" في المرتبة العاشرة ب **16** تكرارا، أي ما يعادله نسبة 2،54%، بالرغم من أنّ هذه القيمة أفضل من أي قيمة مضت معنا في التحليل و هي تنتمي ضمن مجال "**القيم الروحية**"، التي تقلّ تكرارات مفاهيمها القيمية حيث تحصّل مفهوم قيمة " **المناجاة**" و " **قيمة أداء العبادات** " و مفهوم " **احترام المقدسات الدينية**" على **4** تكرارات أي ما يعادلهم نسبة **0،63%.**

ناهيك عن تمركز مفهوم قيمة " **تقدير السلف الصالح**" في المرتبة الأخيرة ويرجع تراجع القيم الروحية في المخيمات الصيفية إلى حذف نشاط "**السهرة الدينية**" داخل المخيمات بعد ما عاشته الجزائر في العشرية الدموية والخوف من التطرّف الديني وما يصاحبه من انزلاقات خاصة إذا تغلّب التشدّد على الوسطية.

و الشاهد هنا: أنّ هناك تمايزا كبيرا بين مفاهيم القيم الفرعية المندرجة من مجالات القيم الأساسية في أناشيد المخيمات الصيفية.

و هذا ما نعزه في تحليلنا إلى النتائج التالية:

- **أوّلا**: عدم وجود ضوابط منهجية في تأدية الأناشيد وسط المخيمات الصيفية.
- **ثانيا** : عدم استعمال أساليب تربوية في تنمية القيم وغرسها في نفوس الأطفال خاصة فيما يتعلّق بالأناشيد .
- **ثالثا** : غياب التوافق والتكامل والتناسق في مجالات ومواضيع الأناشيد التخييمية.

4- خاتمة:

تعبّر القيم عن نفسها في إطار هيمنتها و سلطتها القهرية على الأفراد و الجماعات من خلال المؤسسات التي تعمل على إثرائها و غرسها في ذوات المتعلّمين ، أو ما دامت القيم كذلك، فانّ دراستنا أولت الاهتمام بها ليس في معناها العام فقط بل من خلال علاقتها بالمنظومة القيمية التي تعمل عليها المخيمات الصيفية عن طريق نشاط الأناشيد كمحور تحليل و مادة علمية خصوصا لما تتضمنه هذه الأخيرة من مفاهيم قيمية و أدوار تربوية مهمّة في تكوين شخصيات الأطفال ، و منه فقد أفرزت دراستنا نتيجة عامّة مفادها هو:

❖ وجود تمايز متباين في مضامين القيم التي حملتها متون الأناشيد المخصصة لأطفال المخيمات الصيفية.

و عليه، أفضت الدراسة التحليلية جملة من التوصيات المقترحة والتّي نجملها في الحلول التالية:

- ✓ العمل على إيجاد نظام موحّد للأناشيد تحمل طوابع التكامل والتناسق في جميع مضامينها.
- ✓ إعطاء نشاط الأناشيد المكانة التّي تليق بأدوارها التربوية في المخيمات الصيفية.
- ✓ تعزيز المواضيع الإنشادية التّي تحمل في مضامينها مفاهيما قيمية يحبّذ غرسها في نفوس المتعلّمين و عدم تهميش أدب الأطفال وكل ما يتعلق بعالم البراءة.

وأخيرا ، علينا الاهتمام بتربية الأجيال الناشئة على الآداب والفضيلة وحسن الخلق واحترام الآخر وعدم اقصاء أو تهميش المضامين ذات الطابع القيمي في المجتمع و ذلك بتكريس ثقافة " **رد الجميل**" ونبذ "**الجحود و النكران**" مع تحمّل المسؤوليات وغرس " **قيم المواطنة**" واحترام " **النماذج والشخصيات الوطنية**" وحطّ شعارات " **التفرقة والجهوية واقصاء الآخر**"، والعمل على تشجيعهم لتبنّيهم صور المثل العليا في حياتهم و واقعهم الاجتماعي قدر المستطاع.

5- قائمة المصادر:

1- أمير فرح يوسف، **موسوعة حقوق الإنسان**، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، مصر ،2008، ص 831.

2- فايقة اسماعيل خاطر، فوزية محمود، **آفاق جديدة في عالم الطفولة**، دار الكتاب الحديثة، القاهرة،2009، مصر، ،ص6

3- Jean De La Fauntaine، **Fable**،pocet، classique، Paris، France, 1998 , p8.

4- محمد أمين الترمذي ، **نصف قرن من الانشاد**، ط1، التقريب، سكيكدة، الجزائر، 2007، ص 293.

5- صلاح قنصوة، نظرية القيمة في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقة، استعملته لعمور وردة، رسالة الماجستير، قيم الزواج لدى الطالب الجامعي، جامعة منتوري-قسنطينة-ص ص 8 . 23.

6 - هلبوت نيبيتش، **أطلس DTVعلم النفس**، ط1،المكتبة الشرقية، بيروت، لبنان،2001، ص25.

7- فاروق عبده فلية و أحمد عبد الفتاح، **معجم المصطلحات التربية**، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر،2004، ص199.

08- مريم أحمد مصطفي، التغيير ودراسة المستقبل، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2006، ص.347

09- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، النهضة، بيروت لبنان، 2005، ص404.

10- Le grand Larousse ،Volume1/A ،Paris ،France,2005 ،p548.

11- Sumer camp in the U.S.A,www Top-education.com. 19-12-2015, 19,00h.

12- محمد سعيد مرسي، **كيف تكون أحسن مربي في العالم**، دار المجد، سطيف، الجزائر،2009، ص 15.

13- محمود المصري، **أصحاب الرسول-صلى الله عليه وسلم-**، ط1، ج1، دار الإمام مالك، الجزائر العاصمة، الجزائر،2007، ص.381

14- م. رانية ، **حدائق الأناشيد**، و طنية أجدادي، دار النشر اقرأ، الجزائر، ص ص 3-6.

15- بولغلم إلياس ، مجلة **أقواس روسيكادا**، ع1، ديوان مؤسسات الشباب، سكيكدة،2012، ص ص 25-26.

16- نور السيد سلوت، **مضامين القيم المتضمنة في الأناشيد المرحلة الأساسية في مدارس فلسطين**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة غزة الاسلامية،2005، ص 94.

17- محمد صالح خرفي، **أدب في الأطفال**، دار ميم للنشر، الجزائر العاصمة، الجزائر،2014، ص 41.

18- حسين عبروس، **أدب الطفل وفن الكتابة**، موفم للنشر، وزارة الثقافة، الجزائر،2013، ص 80.

19- فايقة اسماعيل خاطر، فوزية محمود، المرجع السابق ، ص 158.

20- عمرو عبد الكريم، **الغناء والموسيقى**، ط1، القلم، الصفاة، الكويت،1995، ص 116.

21- أسامة كامل راتب **النشاط البدني والاسترخاء**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،2014، ص 508.

22- عزوز قربوع، **الفلسفي والديني في الوعي الأخلاقي للأدب**، مجلة البحوث والدراسات الجامعية، جامعة 20 أوث 55 سكيكدة، الجزائر،2007، ص ص 363.334.

23- عثمان سعدي، **التراث الشعبي والشعر الملحون**، ط1، دار الأمة، برج الكيفان، الجزائر، 2010،ص 24.